

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[582] الآيات: 62-65: قَالُوا يَصَلِحْ قَدِّ كُنْتَ فِينَا مَرَجُوسًا قَبْلَ هَذَا  
أَتَنْهَنَّا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا  
تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبًا 62 قَالَ يَقْوَمِ أَرَاءَ يَتُّمِ إِنْ كُنْتَ عَلَيَّ بِإِذْنِ  
مِّن رَّبِّي وَعَآتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ  
فَمَا تَزِيدُ وَنَذِي غَيْرَ تَخْسِيرِ 63 وَيَقْوَمِ هَذِهِ نَاقَةٌ إِنْ لَكُمْ آيَةٌ  
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ  
قَرِيبٍ 64 فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ  
وَعَدُّ غَيْرُ مَكْذُوبٍ 65 التفسير والآن لنلاحظ ما الذي كان جواب المخالفين لنبي  
"صالح(عليه السلام)" إزاء منطقته الحي الداعي إلى الحق . لقد استفادوا من عامل نفسي  
للتأثير على النبي "صالح" أو على الأقل للمحاولة في عدم تأثير كلامه على المستمعين له  
من جمهور الناس ، وبالتعبير العامي الدارج : أرادوا أن يضعوا البطيخ تحت إبطه ،  
فقالوا : (يا صالح قد كنت فينا